

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المركز والأقضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان

بحث وصفي

م . م صادق إبراهيم عبدالله

المديرة العامة لتربية ميسان

أ . د رحيم حلو علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان <mailto:raheemhilo@gmail.com>

أ . م . د فراس كسوب راشد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة

تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٠/٧/١٥

الملخص

تُكمن أهمية البحث في التعرف على التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان على وفق المتغيرين (الخبرة والعمر)، ومدى تأثير التدريسي لها، والفروق بين المركز والأقضية، فالمدرس يُعد الناقل الأمين الذي يعمل على نقل مجموعة الكفاءات والتي تتبع من مصادر عدة من ضمنها المعرفة الكافية لتزويد الطالب بكل ما يحتاج من معلومات وأفكار وممارسات ميدانية التي يقدمها على أرض الواقع بطريقة منظمة ومحددة، ومدى استيعاب الطلبة لها ليشكل بذلك حلقة متفاعلة بينه وبين طلابه مما يحقق التفاعل الصفي التعليمي والتربوي وتحت شروط وظروف مناسبة تجعل من التواصل والتفاعل بين المُدرّس وطلابه دائم ومثمر .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لغرض إعداد مقياس التفاعل الصفي، إذ أن مجتمع البحث هو مُدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٦٧) تدريسي، وقد تم إختيار عينة البحث والبالغ عددهم (١٤٨) تدريسياً على وفق ما تتطلبه إجراءات البحث وإشتملت العينة الإستطلاعية على (١٨) مُدرساً ومدرسة التربية الرياضية في محافظة ميسان تم إختيارها بطريقة عمدية بنسبة (١٠,٧٨%) من مجتمع الأصل، وتكونت عينة التطبيق من (١٣٠) مُدرساً ومدرسةً ، بواقع (٨٠) مُدرساً، و(٥٠) مُدرسةً تربية رياضية، وتم إختيارها بطريقة عمدية، وبهذا تكون النسبة المئوية (٧٧,٨٤%) من مجتمع الأصل، وأجريت المعاملات الإحصائية الخاصة بإستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين (الصدق والثبات) وتحديد المستويات المعيارية لهما، حيث تم إستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وذلك للحصول على نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

وفي ضوء مناقشة تلك النتائج قد توصل الباحثون إلى النتائج الآتية :

١- وجود فروق لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بين المركز والأقضية في اعداديات محافظة ميسان في متغير التفاعل الصفي ولمصلحة مدرسي ومدرسات مركز المحافظة .

التوصيات :

١- إجراء دراسة مشابهة على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في محافظة ميسان .

A comparative study in the classroom interaction between the district and female physical education teachers in the center and for the preparatory stage in Maysan Governorate

*Assistant Icturer Sadiq Ibrahim Abdullah
The General Directorate of Education in Maysan
Professor .Dr Rahim Helou Ali*

College of Physical Education and Sports Sciences\ University of Missan

*Porfessor. Lecturer Dr. Firras Kassob Rashed
College of Physical Education and Sports Sciences /Universityn of Kufa*

Abstract

The importance of the research was in identifying the classroom interaction of the teachers of physical education for the preparatory stage in Maysan governorate according to the variables (experience, gender) and the extent of the lecturer impact on them, as he is considered the honest person that works to transfer a group of competencies that stem from several sources Including the sufficient knowledge to provide the student with all the information, ideas, and the field practices he provides on the ground in an organized and specific way, and the extent of students' assimilation of it to constitute a interacting link between him and his students, thus achieving educational and educational class interaction and under appropriate conditions and conditions that make communication and interaction between the teacher and his students Durable and fruitful.

The researchers used the descriptive method of comparisons to prepare the class interaction scale, as the research community is (167) teachers and physical education teachers in Maysan Governorate, and the research sample of (148) teachers was chosen according to what the research procedures require and the survey sample included On (18) teachers and sports education teachers in Maysan governorate were deliberately selected at a rate of (10.78%) from the parent community, and the application sample consisted of (130) teachers and schools, by (80) teachers, and (50) physical education schools, It was chosen intentionally , and thus the percentage (77.84%) of the community of origin, and statistical treatments were carried out to extract the psychometric properties of the two scales (honesty, consistency) And specifying the standard levels for them, where the SPSS statistic bag was used to obtain the results of the study, analyze it and discuss it. In light of discussing these results:

1- There are differences for teachers and teachers of physical education between the Center and districts in Maysan provinces executions in the variable of the variable reaction a teachers and teachers of the province center .

Recommendations:

1- Conducting a similar study on the teachers of physical education for middle school in Maysan governorate .

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وإهمية البحث :

يُعدُّ مُدرّس التربية الرياضية عنصراً أساسياً في المؤسسة التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه لما يحمله من معارف ومعلومات وإمكانات في إيصال المعلومة وطريق التعايش مع الدور الذي يمثله والتفاعل مع الطلبة للوصول إلى طريقة تدريس مثالية من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، فالتفاعل الصفّي يُعدُّ مظهراً من مظاهر التعلم الحديث بامتلاك طرائق تدريس حديثة وملائمة بشكل ويتناسب مع إمكانات وظروف الطلبة لتحقيق مخرجات مرضية للجميع .

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

فمدرس التربية الرياضية يجب أن يكون لديه القدرة اللازمة لإيصال الأفكار والمعلومات وتوجيه انتباه الطلبة في أثناء التعليم والتوجيه والممارسة المتباينة الصادرة من قبله ومدى استيعاب الطلبة لها ليشكل بذلك حلقة متفاعلة بينه وبين طلابه مما يحقق التفاعل الصفي التعليمي والتربوي، فالمُدرس هو الناقل الأمين الذي يعمل على نقل مجموعة الكفاءات والتي تتبع من مصادر عدة من ضمنها المعرفة الكافية لتزويد الطالب بكل ما يحتاج من معلومات وافكار وممارسات ميدانية التي يقدمها المُدرس على أرض الواقع بطريقة منظمة ومحددة، وتحت شروط وظروف مناسبة تجعل من التواصل والتفاعل بين المُدرس وطلابه دائم ومثمر ومنها الخبرة والجنس والعمر الزمني، وقد عرف التفاعل الصفي أنه ذلك "الأثر الذي يحدثه تدخل أو موقف شخص ما على آخر في إطار حوار، أو على آخرين داخل جماعة و ذلك في الحالة التي يكون بها ذلك الأثر باعثا على فعل معيّن لدى هؤلاء ومثيراً في الوقت نفسه لرد الشخص المتدخل" (٥٢٨:٥) .

ومن هنا انبثقت فكرة وأهمية هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بين مركز محافظة ميسان والأقضية لمتغير التفاعل الصفي .

١-٢ مشكلة البحث :

تختلف استجابات الطلبة للتفاعل الصفي وما يشمله من أهداف وأبعاد باختلاف خبرة وأعمار وجنس مدرس التربية الرياضية، مما لها الاثر الواضح في تفاوت العطاء العلمي وطريقة نقل المعلومات والأفكار من المُدرس إلى الطالب .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث للتعرف على مدى تأثير واستجابة الطلبة لمتغير التفاعل الصفي لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان، ومعرفة الفروق بين المركز والأقضية، والمساهمة في إيجاد الحلول البديلة لذلك مما يخدم العملية التربوية .

١-٣ أهداف البحث :

١- التعرف على مقياس التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان .

٢- إجراء مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية المركز والأقضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان .

١-٤ فرض البحث :

١- وجود فروق بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في متغير الدراسة (التفاعل الصفي) للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان بين المركز والأقضية .

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : مُدرسو ومُدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) والبالغ عددهم (١٦٧) .

١-٥-٢ المجال الزمني : للمدة من (٢٠١٩/١٠/١٧) إلى (٢٠٢٠/ ٢/٢٧) .

١-٥-٣ المجال المكاني : المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة ميسان وعددها (٧٦) مدرسة .

١-٦ تحديد وتعريف المصطلحات :

١-٦-١ التفاعل الصفي :

- هو التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق التواصل الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز (٤:٢٢٦) .

- هو حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية /التعليمية لإستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول والتأثر به (٦:٩٥) .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

إن ما يتلاءم مع تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات، "فالبحث الوصفي يتلاءم وبدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل اوسع وانه غالباً ما يستخدم كأجراء بحثي أولي من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة" (١ : ٤٩) .

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته :

١-٢-٢ مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٦٧) مدرساً ومُدرسة تربية رياضية وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين أعداد مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية على وفق قطاع المركز والأقضية في محافظة ميسان

ت	القطاع	مُدرسين	مُدرسات	المجموع
١	مركز المحافظة	٦٠	٤٣	١٠٣
٢	الأقضية	٤٠	٢٤	٦٤
	المجموع الكلي	١٠٠	٦٧	١٦٧

٢-٢-٢ عينة البحث :

تمّ إختيار عينة البحث والمتمثلة بمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٤٨)، من مجتمع البحث الأصلي البالغ (١٦٧)، وبنسبة مئوية (٨٨،٦٢%)، فقد إختيروا بطريقة عمدية على وفق ما تتطلبه إجراءات البحث، وتم إسبعاد (١٩) مُدرساً ومُدرسة تربية رياضية من مجتمع البحث نتيجة تمتعهم بإجازات مرضية وأخرى إجازات أمومة للمُدرسات، ولهذا يرى وجيه محجوب (أن العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه) (٧:١٨١) .

أولاً : العينة الإستطلاعية

إشتملت العينة الإستطلاعية على (١٨) مُدرساً ومُدرسة التربية الرياضية في محافظة ميسان تم إختيارها بطريقة عمدية بنسبة (١٠،٧٨%) من مجتمع الأصل، وقد كانت الإجابات ثرية ومفيدة إلى حد كبير، والتي اسهمت في ضبط محاور مقياس التفاعل الصفي النهائي للدراسة .

ثانياً : عينة تطبيق مقياس التفاعل الصفي :

بعد أستبعاد العينة الإستطلاعية والبالغة (١٨) مُدرساً ومُدرسة التربية الرياضية في محافظة ميسان، تكونت عينة التطبيق من (١٣٠) مُدرساً ومُدرسة تربية رياضية في محافظة ميسان، بواقع (٨٠) مُدرساً مجزئة إلى (٤٩) مُدرساً للمركز، و (٣١) مُدرساً للأقضية)، و (٥٠) مُدرسة تربية رياضية مجزئة إلى (٢٨) مُدرسة للمركز، و (٢٢) مُدرسة للأقضية)، وبهذا تكون النسبة المئوية (٧٧،٨٤%) من مجتمع الاصل، وقام الباحثون بتوزيع العينة حسب (الخبرة، العمر) والمقارنة بينهم، والجدولين (٣،٢) تبين ذلك :

جدول (٢)

يبين توزيع عينة البحث حسب الخبرة

الخبرة	تكرار مُدرسي المركز	تكرار مُدرسي الأقضية	تكرار مُدرسات المركز	تكرار مُدرسات الأقضية	المجموع	النسبة المئوية
أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	٢٩	٢٧	١٩	١١٣	%٨٦،٩٢

جدول (٣)

يبين توزيع عينة البحث حسب العمر

النسبة المئوية	المجموع	تكرار مُدرسات الأفضية	تكرار مُدرسات المركز	تكرار مُدرسي الأفضية	تكرار مُدرسي المركز	العمر
٧٠,٧٧ %	٩١	١٣	١٨	٢٤	٣٦	أكثر من ٤٠ سنة

٢-٣ الأدوات والوسائل المستخدمة بالبحث :

٢-٣-١ الوسائل المستخدمة :

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول إلى الحقيقة استعان الباحث بالوسائل الآتية :

- المصادر العربية .
- إستمارات لتسجيل وتفرغ البيانات
- المقابلات الشخصية للخبراء والمتخصصين .
- التجربة الإستطلاعية .
- الوسائل الإحصائية .

٢-٣-٢ الأدوات المستعملة :

- حاسبة يدوية (Casio) صينية المنشأ .
- حاسوب لابتوب Acer عدد ١ .

٢-٤ الإجراءات الميدانية للبحث:-

٢-٤-١ مقياس التفاعل الصفي :-

إعتمد الباحثون مقياس التفاعل الصفي المُعد من قبل (ادريبات فتيحة، بوشنتوف خديجة ٢٠١٨) على طلبة التعليم المتوسط في الجزائر والمعتمد على نظامين هما نظام فلاندروز (يعتمد على التفاعل الصفي اللفظي ويقسم إلى ثلاثة اقسام (سلوك المُدرس، سلوك الطالب، السلوك المشترك)، ونظام وجالوي الذي يعتمد عن التفاعل الصفي غير اللفظي^(٣)، واستخدام البدائل الآتية: (دائماً، أحياناً، نادراً) .

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية :

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مدرسي ومدرسات.....

تم إجراء التجربة الإستطلاعية للمدة من (٢٥ / ١١ / ٢٠١٩ إلى ٢٦ / ١١ / ٢٠١٩) على عينة مؤلفة من (١٨) مدرس ومدرسة تربية رياضية، ثم اجريت مناقشات مع العينة الإستطلاعية بعد الإنتهاء من الإستجابة على فقرات المقياس حول مدى وضوح التعليمات وصياغة الفقرات ووضوح المعاني لتفادي الأخطاء .

٢-٤-٣ الأسس العلمية للمقياس :

٢-٤-٣-١ الصدق :

قام الباحثون بعرض مقياس التفاعل الصفي على الخبراء والمتخصصين وذوي الخبرة من طرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والاختبارات والمقياس، وبينت النتائج إن المقياس صادق للغرض الذي وضع من أجله وبنسبة إتفاق بلغت (٩٢%) على إن المقياس ملائم للعينة .

٢-٤-٣-٢ الثبات :

أولاً : طريقة الفا كرونباخ : إستخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ على أفراد عينة إعداد المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس التفاعل الصفي (٨٨٦%)، وهو معامل ثبات عالٍ، ويمكن الإعتماد عليه لتقدير ثبات الإختبار

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية : تم الإعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثون والمتعلقة بدرجات مقياس التفاعل الصفي والمتضمن (٣٠) فقرة إذ تم تقسيم المقياس على جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (١٥) فقرة، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الزوجية وبواقع (١٥) فقرة، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقياس (٠،٧٧٧) إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار؛ لذا قام الباحثون باستعمال معادلة (سييرمان بروان) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠،٨٧٩) .

٢-٤-٤ التجربة الرئيسية للمقياس :

بعد أن أصبح المقياس جاهز للتطبيق، باشر الباحثون بتطبيق المقياس للمدة من ١٢/١١/٢٠١٩ إلى ٢ / ١ / ٢٠٢٠ على عينة البحث والمكونة من (١٣٠) مدرساً ومدرسة تربية الرياضية، وقد قام الباحثون بجمع البيانات وتبويبها ووضعها في جداول إحصائية لغرض معالجتها إحصائياً .

٢-٤-٥ تصحيح المقياس :

تم تصحيح الإستمارات لمقياس التفاعل الصفي على أساس (٣٠) فقرة بعد أن أعطيت الدرجات للإستجابة عن الفقرات التي وضع المختبر أمامها علامة (√)، وقد حددت الأوزان من (١، ٢، ٣) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها المختبر .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لمقياس التفاعل الصفي بين مُدرسي التربية الرياضية للمركز ومُدرسي الأفضية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٤)

يبين نتائج الفروق بين مُدرسي التربية الرياضية للمركز والأفضية في مقياس التفاعل الصفي

قيمة (T) المحسوبة	مُدسو الأفضية		مُدسو المركز		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية اسم المقياس
	ع±	س	ع±	س		
٢,٤٨	٥,٨٩	٦٤,٠٩	٣,٠٨	٨٨,٧٩	الدرجة	التفاعل الصفي

درجة الحرية (ن+ن-٢) (٨٠+٢-١٥٨) .

يلاحظ من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي لمقياس التفاعل الصفي لمُدربي التربية الرياضية للمركز كان (٨٨,٧٩) والانحراف المعياري (٣,٠٨)، بينما الوسط الحسابي لمقياس التفاعل الصفي لمُدربي التربية الرياضية للأفضية قد بلغ (٦٤,٠٩)، والانحراف المعياري (٥,٨٩)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٤٨) لدى عينة البحث (٨٠)، وبدرجة حرية (١٥٨) .

من خلال ذلك يرى الباحثون أن مُدرسي التربية الرياضية في المركز والأفضية يتمتعون بالتفاعل الصفي، ولكن بنسب متفاوتة، حيث نرى أن الوسط الحسابي لمُدربي المركز أعلى من الوسط الحسابي لمُدربي الأفضية، وهذا يعني تمتعهم بالتفاعل الصفي أعلى من الأفضية، ويوعز الباحثون هذا التفاوت إلى توافر المدارس النموذجية ووسائل الإيضاح ومتابعة المشرفين والمشاركات الرياضية وإهتمام مؤسسات خارجية مثل منتديات الشباب واللجان الأولمبية التي تدعم القطاع التربوي من خلال الاشتراك بالندوات والسباقات الرياضية مما لها الأثر الإيجابي في تحقيق التفاعل والإتصال بين المدرس والطالب، فضلاً عن إستعمال التفاعل الصفي ذو إتجاهين (لفظي- غير لفظي)، والتي لا تسهم في تعلم المهارات فقط بل تساعد المُدرس في كل ما يقوم به من أدوار في أثناء الدرس أو خارجه، من خلال تشجيع الطالب على الإتصال مع المُدرس، وتقدير ما يقوله الطالب والتعبير عن نفسه، والإستماع إلى آراء الطلبة، وإرسال رسائل واضحة وشاملة اليهم، وتعزيز دوره معهم واستخدامه بشكل يليبي الطموح، ونيظف إلى ذلك المجانسة التي أُجريت في هذه الدراسة وحسب (الخدمة، العمر) للتفاعل الصفي لمُدربي المركز والأفضية التي يظهر فيها متغير الخدمة يصب في مصلحة المركز

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

ليكون تكرارهم أكثر من مُدرسي التربية الرياضية للأفضية وهذه الخدمة الدراسية أيضاً لها الدور في إظهار التفاعل الصفي بشكله الايجابي وتمتع المُدرسين به، حيث تُعد عاملاً مساعداً على الاستمرار المتواصل في تطبيق مقررات التفاعل والعمل بها والتمسك بأهداف الخطة اليومية والشهرية والسنوية والعمل على التواصل الفكري والمعلوماتي والإبداعي من أجل رسخ المعلومات المطلوبة في أذهان الطلبة والعمل على حل المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لأي موقف سلبي يمكن أن يؤثر على التفاعل الصفي، لكون الخبرة تجعل مدرس التربية الرياضية يعرف كيف يتعامل مع المواقف المتنوعة داخل الدرس وكيف القيام بالدور الرائد الذي يقع على عاتقه في ممارسة الانشطة الرياضية والقيام بواجباته في تعليم المهارات المطلوبة في خطة الدرس، ويرى (النجيحي: ١٩٦٣) ان استمرار الخبرة واتصالها في اتجاه نحو هدف يصل بالشخصية إلى نمو سليم في جميع نواحيها ويجعلها تامة متكاملة فكلما مر المتعلم في موقف خبرة إلى موقف خبرة آخر اتسعت نظرته وزادت عمقاً وهذا يؤدي إلى انتظام مجال الخبرة (٢: ٨٠)، فمن خلال تلك المؤهلات التي يتميز بها مُدرسو المركز، والتي يفتقدها مُدرسو الأفضية، جعلهم يتمتعون بالتفاعل الصفي وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

٣- ٢ عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لمقياس التفاعل الصفي بين مُدرسات التربية الرياضية للمركز والأفضية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٥)

يبين نتائج الفروق بين مُدرسات التربية الرياضية للمركز والأفضية في مقياس التفاعل الصفي

قيمة (T) المحسوبة	مُدرسات الأفضية		مُدرسات المركز		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية اسم المقياس
	ع±	س	ع±	س		
٣،٩٣	٦،٥٦	٦٢،٠٨	٤،٢٣	٧٧،٩٤	الدرجة	التفاعل الصفي

درجة الحرية (ن+ن-٢) (٥٠+٥٠-٢=٩٨) .

يلاحظ من الجدول (٥) أن الوسط الحسابي لمقياس التفاعل الصفي لمُدرسات التربية الرياضية للمركز كان (٧٧،٩٤) والانحراف المعياري (٤،٢٣)، بينما الوسط الحسابي لمقياس التفاعل الصفي لمُدرسي التربية الرياضية للأفضية قد بلغ (٦٢،٠٨)، والانحراف المعياري (٦،٥٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣،٩٣) لدى عينة البحث (٥٠)، وبدرجة حرية (٩٨) .

من خلال ذلك يرى الباحثون أن مُدرسات التربية الرياضية في المركز والأفضية يتمتعون بالتفاعل الصفي، ولكن بنسب متفاوتة، حيث نرى أن الوسط الحسابي لمُدرسات المركز أعلى من الوسط الحسابي

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

لمُدرسي الأفضية، وهذا يعني تمتعهم بالتفاعل الصفي أعلى من الأفضية، ويوعز الباحثون هذا التفاوت إلى الالتزام بالدوام الرسمي وساعاته المحددة بسبب تقارب أبنية المدارس من مكان إقامتهم وعدم التأخير عن الحصة المقررة لها، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية داخل وخارج المدرسة التي تسهم في عملية التفاعل والاتصال، وكذلك إرتداء الزي الرياضي في أثناء ممارسة خطة الدرس ليشعرن الطالبات بحيوية المدرسة وبالتالي الرغبة بالممارسة لكافة المهارات والفعاليات المطلوبة، نظف إلى ذلك تمتعهم بالخبرة في مجال التدريس التي تسهم بشكل مباشر في نجاح عملية الممارسة الميدانية واكتساب المهارات والتعامل مع الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تحدث في أثناء الخدمة وكذلك تؤدي إلى ازدياد الروابط الاجتماعية والاسرية بين الطالبات، فمن خلال تلك المؤهلات التي تتميز بها مُدرسات المركز، والتي تفتقدها مُدرسات الأفضية، جعلهن يتمتعن بالتفاعل الصفي وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- تمتع مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في اعداديات محافظة ميسان بالتفاعل الصفي مع الطلبة في درس التربية الرياضية .
- ٢- وجود فروق لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية بين المركز والأفضية في اعداديات محافظة ميسان في متغير التفاعل الصفي ولمصلحة مُدرسي ومُدرسات مركز المحافظة .

٤-٢ التوصيات :

- ١- إجراء دراسة مشابهة على مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية للدراسة المتوسطة في محافظة ميسان .

المصادر

- ١- ابراهيم احمد سلامة: مناهج البحث في التربية البدنية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٨.
- ٢- ادريبات فتيحة، بوشنتوف خديجة : التفاعل الصفي وعلاقته بالانتباه لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية بمتوسطات أبي ذر الغفاري وعثمان بن عفان والعقيد عميروش بأدرار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس، الجزائر، ٢٠١٨ .
- ٣- النجيجي ،محمد لبيب :فلسفة التربية، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية، ط١، ١٩٦٢.
- ٤- باسم محمد ولي محمد باسم : مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، عمان الأردن، مكتبة دار الثقافة، ٢٠٠٤ .
- ٥- عبد الكريم غريب:المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية، منشورات تعالم التربية، ج ١ ، ط٢، آدار البيضاء، ٢٠٠٦ .
- ٦- نبيل احمد عبد الهادي : نماذج تربوية تعليمية معاصرة، عمان، دار وائل للطباعة ، ط١، ٢٠٠٠ .
- ٧- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.

الملاحق

مقياس التفاعل الصفي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

م / إستمارة إستبانة

حضرة الأستاذ المحترم .

حضرة الأستاذة المحترمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحثون إجراء : (دراسة مقارنة للتفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان) .

ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا الميدان نأمل تعاونكم معنا وقراءة كل فقرات المقياس بعناية قصد الإجابة عنها جميعاً بكل موضوعية وأمانة علمية ؛ وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة ، ومستعيناً بالمثال الآتي الذي يوضح طريقة الإجابة .

علماً أن إجاباتكم تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ، وتكون سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

مثال الإجابة :

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يحافظ الاستاذ على العلاقة الابوية مع طلابه	✓		

شكري وإمتناني على حسن تعاونكم معنا وإعطائنا جزءاً من وقتكم الثمين

بيانات شخصية :

أسم المُدرسة :

الباحثون

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

الجنس: ذكر . أنثى

الخدمة: : العمر: : مكان العمل:

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يوظف الأستاذ لغة الجسد لدعم رسائله اللفظية			
٢	يستمع الأستاذ لما يقوله طلبته بالاهتمام			
٣	يظهر الأستاذ مسترخياً أثناء الاتصال الصفي (يبتسم عند الحاجة نبرة صوته هادئة ومرتنة)			
٤	يحافظ الأستاذ على وجهته أثناء الدرس فلا يخرج عن الموضوع			
٥	يقدم الأستاذ أمثلة مادية لتوضيح المفاهيم المجردة			
٦	يوضح الأستاذ النقاط الهامة في الدرس بتكرارها			
٧	يتجنب الأستاذ التنقل غير المبرر أثناء الدرس			
٨	يتجنب الأستاذ لعب دور المرسل كل الوقت			
٩	يغير الأستاذ في نبرة صوته أثناء الشرح حسب الحاجة			
١٠	يوزع الأستاذ الاتصال البصري بالتساوي بين الطلبة			
١١	ينقل الأستاذ المعلومات بسرعة تتناسب مع سرعة الطلبة في الاستقبال والفهم			
١٢	يفحص الأستاذ دورياً مدى فهم الطلبة			
١٣	تظهر الأفكار التي يعرضها الأستاذ مرتبه ضمن تسلسل منطقي وواضح			
١٤	يتجنب الأستاذ التكرار الزائد أثناء الدرس			
١٥	يتجنب الأستاذ تناول تفصيلات زائدة غير ضرورية			
١٦	يتعامل الأستاذ مع سلوك الطلبة غير المقبول في اقرب فرصة ممكنة			
١٧	يساعد الأستاذ الطلبة في تطوير مهارات اتصال فعالة			
١٨	يستخدم الأستاذ "رسائل الأنا" عند التعامل مع سلوك الطلبة غير المقبول			
١٩	يشرح الأستاذ المفاهيم الرئيسية المتضمنة في الدرس			
٢٠	يظهر الأستاذ بود مع الطلبة			
٢١	يعامل الأستاذ طلبته باحترام			
٢٢	ينادي الأستاذ الطلبة بأسمائهم			
٢٣	يقدم الأستاذ أمثلة واقعية وترتبط بحياة الطلبة وبيئاتهم			
٢٤	يستخدم الأستاذ كلمات بسيطة لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الصعبة			
٢٥	يستخدم الأستاذ لغة مناسبة لمستوى الطلبة			
٢٦	ينتبه الأستاذ منبرا لدلالات عدم الفهم التي يظهرها الطلبة			
٢٧	ينوع الأستاذ في وسائط الاتصال الصفي وبالتالي في نوع المستقبلات الحسية اللازمة للمتعلم			
٢٨	يستخدم الأستاذ وسائط تتناسب مع طبيعة الرسالة الصفية			

دراسة مقارنة في التفاعل الصفي بين مُدرسي ومُدرسات.....

			يوظف الأستاذ اللغة الموازية لتوضيح الرسائل اللفظية	٢٩
			يظهر الأستاذ الثقة بطلبته	٣٠